

- تصنيف أنواع المجموعات: هناك العديد من فئات المجموعات، ولكن الأهم هو العديد من الطرق لتصنيفها. سنحاول هنا تقديم استعراض لأساليب تنظيمها. يمكن تمييز فئتين رئيسيتين وفقاً لتجميعات الأعمال الفنية، حيث يتم تصنيفها إما بأنها "في موقعها الأصلي" (in situ) أو "في المختبر" (in vitro). تعد التجميعات "في موقعها الأصلي" هي عادةً مجموعات طبيعية تحتفظ بسياقها الأصلي، في الشركات الكبيرة، وبالمقابل، وهذا هو الحال في المتاحف. تصبح المجموعة الخاصة جماهيرية بمجرد اكتسابها من قبل متحف. يتم تمييز نوعين رئيسيين من التجميعات "في موقعها الأصلي": التجميعات الخاصة والتجميعات المؤسسية.

التجميعات الخاصة عادة ما تكون من صنع المجمعين الخاصين الذين يقومون على مدار السنوات ببناء مجموعات من الأشياء المتنوعة بمبادرتهم الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، وهي "الأرصدة"، أما التجميعات المؤسسية، مثل تجميعات المدارس التعليمية. ومع ذلك، يمكن أيضاً أن تكون تجميعات أشياء متحفية لم يتم أخذها من سياقها الأصلي وتظل فيها على الرغم من تحويلها إلى قطعاً متحفية، إلخ. تعبير "التجميعات في المختبر" يشير بشكل عام إلى التجميعات التي خرجت من سياقها الأصلي. يفترض بالتالي أن هذه التجميعات تغيرت في وضعها. يمكن العثور على هذا النوع من التجميعات لدى المجمعين وفي المتاحف الخاصة والعامّة. وهي تشكل تجميعات اصطناعية للأشياء من جميع الأنواع. يجب فك تركيب التجميعية "في المختبر" بناءً على المعاني المستنبطة منها لاكتشاف "مشروع التجميع" الذي دفع المجمع أو المتحف لجمعها. مسألة المركز الخارجي: تُعرف التجميعية الخاصة بأنها مجموعة خاصة من الأشياء، القطع الأثرية أو العينات التي تم جمعها وتنظيمها وتصنيفها والاحتفاظ بها وتشكيلها كمجموعة مترابطة، وتملكها جهة خاصة. تحصل على وضع التجميعية العامة. على العكس من ذلك، تُشير التجميعية المؤسسية إلى التجميعية التي تشكلت على مر الزمن بواسطة متحف. لا يمكن الخلط بين التجميعية والأرصدة: لكي تكون هناك تجميعية مؤسسية، تُشير التجميعية العامة بالتالي إلى تجميعية من الأشياء، الأعمال الفنية، القطع الأثرية أو العينات الطبيعية التي تنتمي إلى مؤسسة عامة. يُعتبر التجميعات التي تنتمي إلى المتاحف والمعارض والمؤسسات الأخرى المعترف بها والتي يتم تمويلها جزئياً أو كلياً من قبل الإدارات العامة كتجميعات عامة. تحصل المجموعة على حالة مجموعة متحف (تسمى أحياناً < museological >، خاصة في كيبك) عندما يعترف المتحف بقيمته التاريخية أو الإثنوغرافية أو الفنية أو العلمية أو الأثرية للمجتمع. يجب الاحتفاظ بمجموعة مختارة في مؤسسة معترف بها (نوع المتحف)، سواء كانت عامة أو خاصة. هذا هو السبب في أن الأشياء المحفوظة في مجموعات المتاحف مخصصة في النهاية للنشر، المجموعة الوطنية هي مجموعة عامة تابعة للدولة. ومع ذلك، يمكن وصف المجموعة التي تنتمي إلى سلطة أو جمعية عامة أخرى، وهذا هو الحال، على سبيل المثال، بالنسبة للمجموعات الموجودة في المتاحف التي تستوفي علامة «متحف فرنسا»، التي تنص على أن هذه الصفة تمنح للمتاحف الوطنية وكذلك للمتاحف المعترف بها بوصفها «متحف فرنسا» وتخضع بالتالي للرقابة العلمية والتقنية للدولة. وظيفة المجموعات أو الحالة الداخلية: وظيفة التجميعات تساعد في تحديد وضعها داخل المتحف، بالإضافة إلى تقييم مستوى انتشارها والحفاظ الوقائي عليها لكل تجميعية. يمكن تقسيم التجميعات إلى تجميعات متحفية وتجميعات بدون وضع متحف. تكمن أهمية هذا التمييز في أن اعتراف تجميعية متحفية يمنحها مستوى حماية خاص. تجميعية الانتشار تضم أشياء تجميعية تهدف في المقام الأول إلى خدمة انتشار المعرفة. وتشكل الغالبية العظمى من الأشياء الموجودة في المتاحف جزءاً من هذه الفئة. يُدرج تجميعية المرجعية ضمن هذه الفئة. وعادة ما تتكون تجميعية مرجعية من عناصر فريدة مختارة داخل تجميعية متحفية. تهدف هذه العناصر إلى تمثيل البحث والمقارنة والانتشار. يمكن أيضاً أن تتكون تجميعية المرجعية من "أشياء مرجعية". يمكن أن تحمل هذه المراجع مكانة خاصة كمرجع دولي (مثل القياسات المعيارية أو أي معيار مرجعي آخر)، التي تتطلب تدابير حفظ صارمة للغاية، وما إلى ذلك. بعض المجموعات تتميز بوظائفها الخاصة. تليي مجموعات الدراسة والبحث، بسبب وظيفتها الأساسية، فإن الأشياء المكونة لا تحظى بوضعية القطع الأثرية في المتحف. ومع ذلك، يجب أن نوضح أن الأشياء التي تكون جزءاً من مجموعات الدراسة والبحث قد تكتسب أحياناً وضعية المجموعة المتحفية بسبب اعتراف قيمتها التاريخية أو الثقافية. أما بالنسبة لمجموعات التعليم أو التربية، تتألف مجموعة الدراسة من الأشياء التي يتم جمعها بهدف استخدامها في أعمال البحث. ولا تكون مجموعة الدراسة بشكل تلقائي مجموعة متحفية. في العلوم الطبيعية، يمنحها الزمن قيمة توثيقية لتاريخ العلوم. واليوم، تشكل هذه المجموعات مجموعات مرجعية حقيقية. ولهذا السبب، يُعترف لها بوضعية مجموعات متحفية. مجموعة التعليم هي مجموعة يكون الغرض الأساسي منها تلبية الاحتياجات التعليمية. كانت الأشياء التي كانت موجودة في مجموعات الفيزياء في الكليات والجامعات في الماضي تليي احتياجات التعليم. كان المعلمون يستخدمون هذه الأدوات لتوضيح وتوضيح مبادئ الفيزياء. يتم الاعتراف بأن هذه الأدوات، التي تم الحصول عليها

في الغالب في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، نحن هنا نشهد مثلاً على مجموعة كان الغرض الأساسي لها مرتبطاً بالتعليم والتي اكتسبت مع الوقت وظيفة ثانوية تمنحها وضع المجموعة المتحفية.